

يحق لي ولغيري



يحق لي ولغيري



الجزء الأول

خلفية المشروع:

تتقدّم جمعية السبيل، أصدقاء المكتبات العامة، بهذه الرزمة كمساهمة منها في تعزيز القيم الحقوقية في مجتمعاتنا.

تلعب المكتبات العامة دوراً أساسياً في تطوير المجتمع وزيادة الوعي لدى المواطنين لأنها توفر الفرصة للوصول الحر إلى المعلومات، كما وأنها تشكل مساحة للتلاقي والتبادل بوصفها مكاناً عاماً مفتوحاً للجميع دون أي تمييز. وفي سياق يضم أدلةً مختلفة على الحقوق والإتفاقيات المختلفة، تتميز هذه الرزمة بأنها تتناول القيم الحقوقية، وليس الحقوق بحد ذاتها، وتتطرق إليها من خلال إستخدام الموارد التي هي على تماس حميم بحياتنا اليومية والعلاقات الإنسانية: القصص، الروايات، المقالات الصحفية، الأفلام وغيرها. أي كل ما يمكن أن نجده في حوزتنا وفي مكتباتنا العامة على شكل أوسع.

تعرض هذه الرزمة خلفية بسيطة للوثائق الحقوقية، لكنها تكزّس العدد الأكبر من صفحاتها لأوراق نشاطات متعددة يمكن للمكتبيين والمنشطين إستخدامها لإيصال الأفكار الجوهرية المتعلقة بالقيم الحقوقية، من خلال أساليب نشطة وجذابة تشجع على المشاركة والديناميكية وتبعد شبح الملل.

الجزء الثاني

عن القيم الحقوقية التي تناولها الرزمة

★ عن الأطر الحقوقية

في سنة ١٩٤٨، أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة أول إعلان عالمي لحقوق الإنسان، وكان ولا يزال بمثابة ميثاق شرف لجميع الدول لإحترام وتعزيز وحماية هذه الحقوق العامة لجميع المواطنين والمواطنات. وهي بمضمونها تهدف إلى حماية حقهم بالعيش بكرامة؛ فضلاً عن الحقوق التي نصّ عليها هذا الإعلان، لقد عمّم بعض المبادئ الحقوقية الأساسية، وهي أنّ الحقوق:

★ عالمية:

أي أنها تنطبق في كل مكان وزمان، في كل مدينة وقرية وتجمّع ومخيم لاجئين، في زمن السلام وفي فترات الأزمات.

★ لا تتجزأ:

الحقوق متعلّقة ببعضها البعض وهي شاملة متكاملة. لا يمكن الإهتمام بمجموعة من الحقوق أكثر من غيرها.

★ غير قابلة للتحويل:

تأتي الحقوق مع كل فرد عند الولادة، وهي غير مشروطة، ولا يحرم منها أحد (inalienable).

انبثق عن هذا الإعلان عدد من القوانين الدولية (مثال: القانون الإنساني الدولي) والإتفاقيات الحقوقية المكرّسة لحقوق فئات معينة من المجتمع، والتي قد تمّ تهميش حقوقها بسبب نظرة إجتماعية دونية ونظم تمييزية (مثال: إتفاقية إلغاء كل أنواع التمييز ضدّ المرأة CEDAW ١٩٧٩، إتفاقية حقوق الطفل ١٩٨٩، إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات ٢٠٠٨). وهذه الإتفاقيات تلزم الدول بإحترام وتعزيز هذه الحقوق في نظمها القانونية وسياساتها التشريعية.

في ظلّ هذه الأدوات الحقوقية التشريعية، يبقى إذاً ترويج هذه الحقوق والمبادئ الحقوقية في مجتمعاتنا. نشاطات هذه الرزمة تساهم في هذا المجال.

تتمثّل إحدى أساليب الترويج بنشر التوعية والمعرفة عن الحقوق وبنود الإتفاقيات، وتتبنّى هذه الرزمة أسلوب آخر يعتمد على البحث والتعرّف على القيم الحقوقية وتجسيدها في حياتنا اليومية. هكذا ننقل معنى الحقوق من فكرنا ومخيّلتنا إلى سلوكنا.

ملخص مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

(المرجع: ألعاب من أجل حقوق الإنسان – رزمة التربية على حقوق الإنسان ١)

المادة ١	الحق في المساواة
المادة ٢	الحق في عدم التعرض للتمييز
المادة ٣	الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي
المادة ٤	الحق في عدم التعرض للإسترقاق
المادة ٥	الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة المهينة
المادة ٦	الحق في الإعتراف بالشخصية القانونية
المادة ٧	الحق في المساواة أمام القانون
المادة ٨	الحق في الإنصاف من قبل محكمة مختصة
المادة ٩	الحق في عدم التعرض للإعتقال التعسفي والنفي
المادة ١٠	الحق في محاكمة علنية عادلة
المادة ١١	الحق في إفتراض البراءة إلى أن تثبت الإدانة
المادة ١٢	الحق في عدم التدخل في خصوصية الشخص وعائلته ومنزله ومراسلاته
المادة ١٣	الحق في التنقل بحرية داخل البلاد وخارجها
المادة ١٤	الحق في اللجوء إلى بلد آخر هرباً من الاضطهاد
المادة ١٥	الحق في الحصول على جنسية وفي حرية تغييرها
المادة ١٦	الحق في الزواج وتكوين أسرة
المادة ١٧	الحق في التملك
المادة ١٨	الحق في حرية المعتقد والدين
المادة ١٩	الحق في حرية الرأي والحصول على المعلومات
المادة ٢٠	الحق في التجمع السلمي والإشتراك في الجمعيات السلمية
المادة ٢١	الحق في المشاركة في إدارة البلاد وفي الإنتخابات
المادة ٢٢	الحق في الضمان الاجتماعي
المادة ٢٣	الحق في العمل الذي يرغب به الشخص وفي الإنضمام إلى النقابات العمالية
المادة ٢٤	الحق في الراحة وأوقات الفراغ
المادة ٢٥	الحق في مستويات معيشة كافية
المادة ٢٦	الحق في التعليم
المادة ٢٧	الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والمجتمع
المادة ٢٨	الحق في التمتع بنظام اجتماعي تتحقق فيه حقوق الإنسان
المادة ٢٩	واجبات الفرد إزاء الجماعة، التي تكون أساسية للنمو الحر والكامل للشخصية
المادة ٣٠	عدم التدخل من جانب الدول أو الأفراد للانتقاص من هذه الحقوق

لا تخوض هذه الرزمة في البحث في جميع بنود الإعلان، بل تسعى لترجمتها إلى معانٍ ملموسة من خلال العمل على ثلاثة مواضيع جوهرية لحياتنا اليومية، وهي:

(أ) حرية التعبير،
(ب) العلاقة مع الآخر،
(ج) المساحات العامة.

فيما يلي، سنعرض بعض العناصر الأساسية المتعلقة بكل موضوع والتي ستتطرق إليها الرزمة في نشاطاتها المرفقة.

عن حرية التعبير

حرية التعبير هي بحد ذاتها حق أساسي من حقوق الإنسان، كما ورد في البند ١٨ و ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إذا مررنا ببنود الإعلان، نجد بعض الحقوق الأخرى التي تتعلق بحرية التعبير، مثال:

المادة ٢٠ الحق في التجمع السلمي والإشتراك في الجمعيات السلمية

المادة ٢١ الحق في المشاركة في إدارة البلاد وفي الانتخابات

المادة ٢٧ الحق في المشاركة في الحياة الثقافية والمجتمع

أي أننا في «حرية التعبير» لا نركز على كيفية التعبير ولكن على أهمية التعبير في التواصل مع بعضنا البعض، والتعبير عن مشاعرنا ومواقفنا. فلا يمكن لفرد أن ينخرط ضمن مجموعة صغيرة كانت (كالأسرة) أم كبيرة (كالمدسة) دون إتقان التعبير عن مشاعره وآرائه، بشكل يشجع الإصغاء إليه وتفهم موقفه. وإن لم يتم ذلك بشكل كامل، سيؤدي إلى علاقات متوترة بين الأشخاص، وشيء من الإحباط لدى الفرد ومن يحاول الإصغاء إليه.

كما أن لحرية التعبير أهمية في المشاركة في مجتمعنا ومع رفاقنا وأقراننا، وما يتضمن ذلك من مسؤولية تجاه الآخرين لاحترام آرائهم والحرص على عدم التعدي على حرياتهم وكرامتهم. أي أن حق الفرد الواحد بالتعبير لا ينفي حق الفرد الآخر الذي يتم التواصل معه.

وفي التعامل مع حرية التعبير، علينا التأكد من أن الآراء التي نعبر عنها مبنية على علم كامل بجميع ما يتعلق بالموضوع؛ بالحقائق ووجهات النظر المتنوعة، فهكذا تكون آراؤنا مستخلصة بما نفضله أو نراه مناسباً أو محقاً على ضوء هذه المعرفة. وهذا يعني أن عملية التعبير لا يمكن أن تتم دون فرصة الوصول إلى المعلومات والحقائق المتعلقة بأي موضوع.

بعض المبادئ والمعاني الأساسية لهذا الموضوع:

التعبير والمشاركة تكريس لوجود الفرد	اكتمال المعلومات
احترام رأي الآخر	المسؤولية والمعرفة
الجرأة والثقة بالنفس	إبداء الرأي، النقاش
تواصل سلس	حسن الإختيار، صنع القرار

عن العلاقة مع الآخر

أول ما يبرز بين الحقوق عن العلاقة مع الآخر هو الحق في عدم التمييز، وهو فعلياً في صدارة أي علاقة مع أي «آخر»، إذ أنه يؤكّد على هدف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لحماية حق كل إنسان للعيش بكرامة، والتمييز يمسّ بكرامة الإنسان. وسرعان ما نرى علاقة عدد من الحقوق الأخرى بهذا الموضوع، مثال:

المادة ١ الحق في المساواة

المادة ٢ الحق في عدم التعرّض للتمييز

المادة ٤ الحق في عدم التعرض للإسترقاق

المادة ٥ الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة المهينة

المادة ٧ الحق في المساواة أمام القانون

المادة ١٢ الحق في عدم التدخّل في خصوصيّة الشخص وعائلته ومنزله ومراسلاته

المادة ١٨ الحق في حرّية المعتقد والدين

وغيرها...

إن موضوع «العلاقة مع الآخر» موضوع شاسع يمسّ كل فئات المجتمع في كل دوائرها الخاصّة والعامة، ومن الثقافة المحليّة والمعتقدات السائدة وشخّ المعرفة عن أي شيء خارج نطاقها. تتطرّق هذه الرزمة إلى هذا الموضوع من خلال نشاطات على ثلاثة محاور لـ «الآخر» الذي يختلف عنّا من حيث (١) الشكل، أو (٢) المهنة، أو (٣) الجنسيّة. والتركيز هنا على احترام التنوّع وعدم التمييز الناتج إما عن الخوف من الآخر أو عن جهلنا له ولخلفيّته.

بعض المبادئ والمعاني الأساسيّة لهذا الموضوع:

المساواة	التواصل
عدم التمييز	المشاركة
الإحترام	الإصغاء
التصرف بلطف	الحوار
الإعتراف بالآخر	تقديم المساعدة
المعرفة والمعلومات	

عن المساحات العامة

المساحات العامة لا تعني أن ملكيتها لا تعود إلى أحد، بل هي تعود إلى الجميع، مثل حديقة البلدية، الرصيف، الوطن، الهواء الذي نتنشقه، وما إلى ذلك. كما أننا نستطيع أن نوسع البيكار إلى كل ما هو مساحة مشتركة يؤثر فيها تصرفنا على من يشاركنا المساحة، مثل المستشفى أو المدرسة أو البنك أو غيرها. فتتصف المساحة العامة بمشاركتنا فيها. وإذا أردنا ربط هذا الموضوع بحقوق معيّنة نجد أن بعض الحقوق ذات العلاقة هي:

المادة ١ الحق في المساواة

المادة ٧ الحق في المساواة أمام القانون

المادة ١٨ الحق في حرّية المعتقد والدين

المادة ١٩ الحق في حرّية الرأي والحصول على المعلومات

المادة ٢١ الحق في المشاركة في إدارة البلاد وفي الانتخابات

المادة ٢٧ الحق في المشاركة في الحياة الثقافيّة والمجتمع

المادة ٢٩ واجبات الفرد إزاء الجماعة، التي تكون أساسيّة للنمو الحر والكامل للشّخصية.

نجد في هذه الرزمة في ثلاثة أنواع من المساحات العامة، وهي:

- ★ حيننا، المحيط الذي نمضي فيه أيامنا والمساحات التي نتشاركها مع أصحاب حيننا.
- ★ الآثار والمعالم التاريخيّة وما يدل على مساحة التاريخ المشترك لأبناء المنطقة الواحدة والوطن الواحد.
- ★ البيئّة والمساحة الأوسع التي نتشاركها، من الماء إلى الهواء إلى الغابات والبحر وغيرها.

وفي كل من هذه المساحات العامة، نتحمل مسؤوليّة إحترام الملك العام وإحترام حقوق الآخرين للتمتّع والمشاركة فيها.

بعض المبادئ والمعاني الأساسيّة لهذا الموضوع:

- | | |
|-----------------------------|---|
| توقّر المعلومات والخبرة | إحترام المكان والقوانين الخاصة به |
| التشجيع على المشاركة | المحافظة على المساحات العامة |
| فن التصرف في الأماكن العامة | مراعاة الآخر |
| | تحمل المسؤوليّة تجاه المساحات العامّة وتجاه الآخرين |

عن المشاركة

نجد في كل من هذه المواضيع مبدأً أساسياً يتكرر بأشكال مختلفة، وهو مبدأ المشاركة. المشاركة من الحقوق الواضحة لتعزيز العيش بكرامة، كما أنها من المبادئ الأساسية في إتفاقية حقوق الطفل. فقبل أن نهمّ بالعمل على مواضيع الرزمة، من المجدي أن نتوقف قليلاً للتذكير وتوضيح أسس المشاركة التي نسعى لها.

تعني المشاركة المساهمة في صنع القرار وإحداث التغيير. تعتبر مشاركة الأطفال عملية إشراك مطلّعة وإرادية للأطفال كافةً، بما في ذلك الأطفال ذوي الإحتياجات المختلفة والأطفال المعرّضين للخطر، في أي قضية تخصّهم، سواءً مباشرة أو غير مباشرة.

وبما أن هذه الرزمة تتوجّه للعمل مع الأطفال (أي مع كل من هو دون ١٨ سنة بحسب ما نصّت عليه إتفاقية حقوق الطفل)، علينا إحترام معايير مشاركة الأطفال، وهي:

- ★ أنها تتميز بالأخلاقية: الشفافية والنزاهة ضروريّتان، وغيابهما يصبح نوع من الإستغلال
- ★ مشاركة الأطفال مفيدة وطوعية
- ★ أنها تتم في بيئة مناسبة و"رفيقة" بالأطفال، تشجّع الأطفال على المشاركة بثقة وارتياح
- ★ أنها تعزّز تكافؤ الفرص لجميع الأطفال بالمشاركة، دون تمييز
- ★ أنها تطبّق على يد طاقم عمل فعّال وواثق بالنفس، يتمتع بالمهارات والأساليب التي تعزّز المشاركة
- ★ تعزّز المشاركة سلامة الأطفال وحياتهم
- ★ أنها تتضمن المتابعة والتقويم، وتكييف الأساليب المستخدمة لإنجاز حيّز أفضل من مشاركة الأطفال الفعّالة. (١)

- وكي تتم هذه العملية بشكل سليم مما يعزّز مشاركة الأطفال الفعّالة، نحتاج إلى:
- ★ الوقت، كي نسمح للجميع بأن يشاركوا، وكي تتسنّى لنا الفرصة أن نوظّف أساليب متنوعة تشجّع الجميع على المشاركة بشكل أو بآخر.
 - ★ ضمان السلاسة باللغة المستخدمة وتنوع أساليب التعبير.
 - ★ تعزيز الثقة بالنفس والثقة بالمنشّط، واستخدام أساليب بعيدة عن الأساليب التقليدية التي تكزّس سلطة البالغ والتخوّف منه.
 - ★ العمل مع أعداد مناسبة تسمح بتعزيز كل النقاط السابقة.

اتفاقية حقوق الطفل بلغة صديقة للأطفال (٢)

- ١ هذه الحقوق تخص كل شخص دون سن الثامنة عشرة.
- ٢ هذه الحقوق تخص جميع الأطفال بغض النظر عن مَنْ هو الطفل، وأين يعيش وماذا يفعل والداه وما هي اللغة التي يتكلمها والدين الذي يؤمن به، وما إذا كان ولداً أو بنتاً وما هي ثقافته، وما إذا كان يعاني من إعاقة، وما إذا كان غنياً أو فقيراً. لا يجوز أن يُعامل أي طفل معاملة غير عادلة لأي سبب من الأسباب.
- ٣ يجب أن يفعل جميع الراشدين ما هو في مصلحتك الفضلى. وعندما يتخذ الراشدون قرارات، ينبغي أن يفكروا بكيفية تأثير هذه القرارات على الأطفال.
- ٤ تقع على عاتق الحكومة مسؤولية ضمان حماية حقوقك. ويجب عليها أن تساعد أسرتك على حماية حقوقك وخلق بيئة تمكّنك من النمو ومن تحقيق إمكاناتك.
- ٥ تقع على عاتق أسرتك مسؤولية مساعدتك على تعلّم ممارسة حقوقك، وضمان حمايتها.
- ٦ من حقك أن تعيش.
- ٧ لك الحق في أن يكون لك إسم، وأن تعترف به الحكومة رسمياً. (ولك الحق في اكتساب جنسية، أن تنتمي إلى بلد معيّن).
- ٨ لك الحق في أن يكون لك هويّة ، سجل رسمي يبيّن من أنت ، ولا يجوز لأحد أن يحرملك من هذه الهويّة.
- ٩ لك الحق في أن تعيش مع والديك، ما لم يكن ذلك مضرّاً بمصلحتك. ولك الحق في أن تعيش مع عائلة تعتني بك.
- ١٠ إذا كنت تعيش في بلد مختلف عن البلد الذي يعيش فيه والداك، فإنه يحق لك أن تكون معهما في المكان نفسه.
- ١١ لك الحق في الحماية من الإختلاف.
- ١٢ لك الحق في إبداء رأيك وفي أن يستمع إليه الراشدون وأن ينظروا إليه بجدية.
- ١٣ لك الحق في معرفة الأشياء وفي التعبير عن أفكارك وتبادلها مع الآخرين عن طريق القول أو الرسم أو الكتابة أو بأية وسيلة أخرى، إلا إذا كانت تلحق الأذى بالآخرين أو تسيء إليهم.
- ١٤ لك الحق في اعتناق دينك أو عقائدك. ويجب أن يساعدك والداك على تحديد الصواب والخطأ وما هو الأفضل بالنسبة لك.
- ١٥ لك الحق في اختيار أصدقاءك والإلتزام إلى جماعات أو إنشائها ما دامت لا تلحق الأذى بالآخرين.
- ١٦ لك الحق في احترام خصوصيتك.
- ١٧ لك الحق في الحصول على المعلومات المهمة لرفاهك من الإذاعات والصحف والكتب والحاسوب وغيرها من المصادر. ويجب أن يكفل الراشدون ألا تكون المعلومات التي تحصل عليها ضارة، وأن تساعدك على العثور على المعلومات التي تحتاجها وعلى فهمها.
- ١٨ لك الحق في أن تنشأ بين أحضان والديك إذا كان ذلك ممكناً.
- ١٩ لك الحق في الحماية من الأذى وسوء المعاملة، جسدياً وعقلياً.
- ٢٠ لك الحق في الحصول على عناية ومساعدة خاصّتين إذا لم تكن قادراً على العيش مع والديك.
- ٢١ لك الحق في الحصول على الرعاية والحماية في حالة التبني أو الوصاية.

- ٢٢ لك الحق في الحصول على حماية ومساعدة خاصتين إذا كنت لاجئاً (أي إذا أرغمت على مغادرة بلدك والعيش في بلد آخر)، فضلاً عن جميع الحقوق الأخرى المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.
- ٢٣ لك الحق في الحصول على تعليم خاص ورعاية خاصة إذا كنت تعاني من إعاقة، بالإضافة إلى جميع الحقوق الواردة في هذه الاتفاقية، بحيث يصبح بإمكانك أن تعيش حياة كاملة.
- ٢٤ لك الحق في الحصول على أفضل رعاية صحية ممكنة، ومياه صالحة للشرب وغذاء صحي وبيئة نظيفة وآمنة ومعلومات تساعدك على البقاء في حالة جيدة.
- ٢٥ إذا كنت تعيش تحت الرعاية أو في أوضاع أخرى بعيداً عن منزلك، فإن لك الحق في إجراء مراجعة منتظمة لترتيبات معيشتك لمعرفة ما إذا كانت هذه الترتيبات هي الأكثر ملاءمة لك.
- ٢٦ لك الحق في الحصول على مساعدة من الحكومة إذا كنت فقيراً أو محتاجاً.
- ٢٧ لك الحق في الحصول على المأكل والملبس والمأوى وفي تلبية احتياجاتك. ويجب ألا توضع في ظروف سيئة لا تستطيع فيها أن تفعل العديد من الأشياء التي يستطيع الأطفال الآخرون فعلها.
- ٢٨ لك الحق في مستوى تعليمي جيد، وينبغي تشجيعك على الالتحاق بالدراسة حتى أعلى مستوى تعليمي ممكن.
- ٢٩ يجب أن يساعدك تعليمك على استخدام وتطوير مواهبك وقدراتك. كما يجب أن يساعدك على تعلم كيفية العيش بسلام وحماية البيئة واحترام الآخرين.
- ٣٠ لك الحق في التمتع بثقافتك الخاصة والتكلم بلغتك الخاصة وممارسة شعائرك الدينية. كما أن الأقليات وجماعات السكان الأصليين بحاجة إلى حماية خاصة لهذا الحق.
- ٣١ لك الحق في اللعب والراحة.
- ٣٢ لك الحق في الحصول على حماية من العمل الذي يؤذيك ويضر بصحتك ويعيق تعليمك. وإذا كنت تعمل، فإن من حقك أن تكون آمناً وأن تُدفع لك أجور عادلة.
- ٣٣ لك الحق في الحماية من تعاطي المخدرات والاتجار بها.
- ٣٤ لك الحق في عدم التعرض لإساءة المعاملة الجنسية.
- ٣٥ لا يُسمح لأحد باختطافك أو بيعك.
- ٣٦ لك الحق في الحماية من التعرض لأي شكل من أشكال الاستغلال.
- ٣٧ لا يُسمح لأحد بمعاقبك بطريقة قاسية أو مؤذية.
- ٣٨ لك الحق في الحماية من الحرب وفي عدم المشاركة فيها. فلا يجوز إرغام الأطفال دون سن الخامسة عشرة على دخول الجيش أو المشاركة في الحرب.
- ٣٩ لك الحق في الحصول على المساعدة في حالة تعرضك للأذى أو الإهمال أو المعاملة السيئة.
- ٤٠ لك الحق في الحصول على مساعدة قانونية ومعاملة عادلة في إطار نظام عدالة يحترم حقوقك.
- ٤١ إذا كانت قوانين بلدك تنصّ على توفير شكل من الحماية لحقوقك أفضل مما توفره مواد هذه الاتفاقية، فإن هذه القوانين يجب أن تُطبّق.
- ٤٢ لك الحق في معرفة حقوقك! وينبغي أن يكون الراشدون على علم بهذه الحقوق وأن يساعدوك على تعلّمها كذلك.

المواد من ٤٣ إلى ٥٤ توضح كيف ستعمل الحكومات والمنظمات الدولية، من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، من أجل ضمان حماية الأطفال وحقوقهم.

الجزء الثالث

عن خصائص الفئات العمرية المستهدفة من الأطفال

في هذه الرزمة، نشجّع التكيف والتطوير للنشاطات بحسب ما يراه المنشط أنسب للمجموعة التي يعمل معها. لكننا نشجّع أن يكون هذا التعديل مناسباً لخصائص الفئة العمرية المستهدفة. لذلك، نستعرض هنا بعض هذه الخصائص لنمو الأطفال.

٦-٨ سنوات

- ★ يتعلمون كيفية التحكم بأجسادهم.
- ★ يملكون طاقة كبيرة
- ★ يستمتعون بالتلاعب بالأشياء
- ★ ربما يرون في التعامل مع الأشياء الصغيرة أو القيام بمهام حركية أمراً يبعث على التحدي

النمو الجسدي

ما يستطيع الأطفال أن يفعلوه

- ★ يتعلمون أفضل من خلال العمل.
- ★ ينبغي أن تكون التعليمات قليلة وبسيطة.
- ★ يتمتعون بمساحة محدودة من الإنتباه، ويسهل تشتيت إنتباههم بسبب البيئة المحيطة بهم.
- ★ يتمتعون بخيال جامح.

النمو المعرفي

ما يستطيع الأطفال أن يفهموه

- ★ يمكن أن يكون اهتمامهم منصباً على أنفسهم.
- ★ يلعبون بشكل مزدوج أفضل مما يلعبون على شكل مجموعات.
- ★ بحاجة إلى تذكير دائم بقواعد المجموعة.
- ★ يحبّون التعبير عن أنفسهم، ولكن ينبغي سؤالهم مباشرة.

النمو الاجتماعي

أنواع العلاقات التي

يستطيع الأطفال إقامتها

نعرض هذه الخصائص هنا ليس كمرجع شامل لجميع الخصائص وجميع الفئات العمرية، بل كنموذج للإعتبارات التي يجب أن نتناولها عند العمل مع فئات مختلفة. من الضروري أن نحترم طاقاتهم ومراحل نموهم (ومن ثم طبيعة حاجاتهم للتعاظم مع المواضيع)، فلا نقلل من شأن قدراتهم ولا نحملهم ما يفوق طاقتهم في الوقت نفسه. يعزز الجدول أعلاه النمو الإجتماعي مع النمو الجسدي والمعرفي، لأنها أساسية لفهم واستيعاب وممارسة القيم الحقوقية التي تروج لها هذه الرزمة.

١١-١٢ سنة	٩-١٠ سنوات
<ul style="list-style-type: none"> ★ يمرون بتغيرات جسدية، ولا سيما الفتيات منهم. ★ تتنوع مستويات الطاقة لديهم. ★ قد يجدون صعوبة في السيطرة على عواطفهم. 	<ul style="list-style-type: none"> ★ يستمتعون بالحركة والنشاط. ★ يستمتعون بالرياضة والرقص والألعاب الجسدية القويّة. ★ يستطيعون أن يواصلوا اللعب حتى الشعور بالتعب.
<ul style="list-style-type: none"> ★ يبدأون بتنمية مهارات التفكير المجرّد. ★ يتعلمون جيداً من خلال تقليد الأدوار النموذجية. ★ يتمتعون بروح المغامرة ويستمتعون بالتغيير. 	<ul style="list-style-type: none"> ★ يتسمون بالفضول ويستمتعون بتعلم أشياء جديدة. ★ يتعلمون بشكل أفضل عندما ينخرطون في مشروع ملموس. ★ قد يصابون بالإحباط عندما لا تأتي الأمور كما يتوقعون.
<ul style="list-style-type: none"> ★ يستمتعون بالعمل ضمن فريق. ★ يسعون لقبول الأقران وموافقهم. ★ يصبحون أكثر استقلالاً، ويبدأون بطرح تساؤلات بشأن السلطة. ★ يستمتعون بالمشاريع التي تنطوي على مساعدة الآخرين والعدالة الإجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> ★ يولون أهمية متزايدة للصدقات. ★ يستمتعون باللعب وقبول تحديات المجموعة. ★ يتمتعون بروح تنافسية أحياناً. ★ يستطيعون أن يعبروا عما يحبّون أو لا يحبّون، ولكن أحكامهم ربما لا تكون متبلورة جيداً في بعض الأحيان.

قبل أن تبدأ العمل بهذه النشاطات...

- تنطلق هذه النشاطات من أبعاد ومزايا المواضيع الثلاثة كما تمّ شرحها في الجزء الثاني، لذلك نرجو مراجعة ذلك الجزء قبل البدء بتطبيق النشاطات.
- تم تطوير واختبار هذه النشاطات مع مجموعة من المختصين والعاملين، ولكننا لا نعتبرها سوى البداية لك للإبتكار والإنطلاق بالنشاط. تستطيع أن تحضّر أي مادة إضافية وإستيضاحية أكثر حسب الفئة العمرية التي تعمل معها. وإذا وجدت أن أي نشاط بحاجة إلى التعديل فيإمكانك فعل ذلك. قد تضيف بعض النقاط فلا بأس، فهذا يعطي غنى للموضوع. حتى وأنتك تستطيع تكييف بعض النشاطات لتجعلها ملائمة للتطبيق مع فئات عمرية مختلفة. إننا نشجّع هكذا تكييف، ونشير إلى محتوى الجزء الثالث كإرشادات تسهّل عملية التكييف بما يناسب خصوصيات الفئات العمرية المختلفة.
- عند التطبيق، حاول أن:
- ★ تكون دائماً على إستعداد لإعطاء كلمة تشجيع. إفسح المجال للجميع لكي يشارك ويعبر، كن قدوة تشجّع الآخرين على الإصغاء.
 - ★ تذكر أن المشاركة في النقاش ليست دائماً بالأمر السهل على جميع الأطفال؛ توسّع بمحاولات مختلفة لإعطاء الدور للجميع وإشعار الأطفال بالأمان الذي يحتاجونه كي يعبروا ويشاركوا. غالباً ما يكمن هذا الحسّ بالأمان عندما يشعرون أن آراءهم ستُحترم دون إستهزاء أو إنتقاد.
 - ★ لا تفرض رأيك أو حتى لا تطرحه؛ دع تسييرك للنشاط يحثّ المشاركين على البحث على الأجوبة المناسبة.
 - ★ تكون حازماً ولطيفاً في آن واحد، في إحترام الوقت وفي إحترام مبادئ العمل الجماعي الذي يحفظ حق كل مشارك، دون تحيّر.
 - ★ تكون واضحاً جداً بخطوات النشاط لتفادي الإرباك. لكن، إذا وجدت أن نشاطاً ما لم يلقّ الاستحسان الذي كنت تنتظره لسبب من الأسباب، حاول طرح الخطوات بطريقة أخرى أو تعديلها بشكل بسيط. وإذا تعسّر الأمر، إنتقل إلى نشاط آخر، وحاول أن تحلّل أسباب فشل النشاط والتعامل معها للمرة القادمة.
 - ★ تستخدم أساليب متنوعة في التطبيق: تمثيل، رسم، إيماء، كتابة، لعب، صور، خرائط، أفلام وغيرها.
 - ★ تركّز على هدف النشاط المذكور تفادياً للإجتراف في التحضير أو النقاش إلى نشاط آخر لا يتعلّق بالهدف المرجو.
 - ★ تنتبه إلى مشاعر وظروف وخصوصيات الأطفال، فالكثير من النشاطات تتطلّب منهم استخراج تجارب شخصيّة ويجب التعامل مع ما يتشاركونه بحساسيّة ودقّة.
 - ★ تتذكّر أن الطفل سيعود إلى منزله ونحن لم نشارك أهله بالنشاطات؛ إنتبه أن سير النشاط لن يحثّ الأطفال على أيّة مواجهات مع أهلهم.
 - ★ تطبّق ما تدعو إليه هذه الرزمة؛ فلا تطلق أحكاماً مسبقةً لا على المشاركين ولا على من يصفوه أو يقلّدونه في النشاط.
 - ★ تتذكّر أن المسؤولية تخلق فرحاً وثقةً عند الأطفال؛ فعزّزها في عملك معهم كي يتشجّعوا على الإمتثال بها في علاقاتهم مع بعضهم البعض وفي تعاطيهم مع المساحات العامة.

عناوين الكتب المستخدمة في اوراق النشاطات

١٦ سنة وما فوق	١٢-١٥ سنة	٧-١١ سنة	
	★ عندما تغضب	★ الضحك والبكاء	حرية التعبير
★ العيش معاً	★ الكناس ★ تعصب وعنصرية لا	★ حكاية شجرتين ★ تعصب وعنصرية لا ★ لعبة الغميضة ★ العيش مع الفوارق ★ انا انسان	العلاقة مع الآخر
★ سلام بيروت		★ المدينة الجميلة ★ أنا والحي ★ نديم في الشارع ★ منتور	المساحات العامة





الأنشطة المقترحة للفئة العمرية ٧ - ١١

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:
رأيك يهمننا

سير النشاط:

قراءة الكتاب من قبل المنشط مع الأولاد ومناقشته:
عما يتحدث هذا الكتاب؟
يقوم المنشط بتعليق أوراق كبيرة بيضاء على الحائط
يطلب المنشط من الأولاد أن يكتبوا جملة أو كلمة على الأوراق المعلقة يعبروا فيها عن أشياء
تفرحهم أو تحزنهم، مثلاً: «ما بدّي إدرس».
بعدها يجلسوا على شكل نصف دائري ويدير المنشط نقاش مع الأولاد من خلال الأسئلة التالية:
لماذا كتبتم هذه الجمل والكلمات على الورق؟ ماذا تشعرون في كل حالة (مثلاً: الملل، الحزن،
المرح، إلخ.. التركيز على المشاعر)
برأيكم هل يجب أن نعبر عن آرائنا؟ لماذا؟
هل من حالات تنزعجون فيها من تعبير الآخرين؟ متى؟ لماذا؟
هل أنتم دائماً تعبرون عما تشعرون؟

هدف النشاط:

مناقشة أهمية التعبير عن
المشاعر والأحاسيس والمواقف

الموارد:

كتاب «الضحك والبكاء»

المستلزمات:

★ أوراق بيضاء A2

★ أقلام مائية

★ مادة لاصقة

المدة الزمنية:

٤٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

ملاحظات:

ممكّن إستعمال قصص
متوفرة في مكتباتكم وتتناول
الموضوع نفسه .

تأكد من:

★ التركيز على أهمية التواصل مع
الآخرين والتعبير عن المشاعر
والأفكار من دون أن نزعج أحداً أو
نؤذيهم في هكذا تعبير.
في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:
هل إستمتعت بالنشاط؟
هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟
ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟
كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟
ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:
من دون كلام

سير النشاط:

مشاهدة فيلم إيمائي قصير.

مناقشة: ماذا فهمتم من هذا الفيلم؟ كيف؟ هل كانت الحركات كافية؟

تُقسم المجموعة الكبيرة إلى ٤ مجموعات صغيرة ونعطي كل مجموعة عدّة بطاقات بيضاء للرسم والتعبير الكتابي.

على كل مجموعة أن تتبارى بالشكل التالي: تتفق كل المجموعات على عدد من الأمثال أو عناوين الكتب أو الأفلام، ثم يقوم أحد أفراد المجموعة بتمثيلها للمجموعة الكبيرة، وعلى المجموعة الكبيرة أن تحزر ما هو.

فإذا عرفوا يكملوا وإذا لم يعرفوا ينتقل الدور إلى المجموعة الثانية وهكذا دواليك حتى تنتهي

ال٤ مجموعات. تستطيع كل مجموعة أن تمثل ٣ تعابير أو ما يسمح به الوقت المتاح.

بعدها يقوم المنشط بنقاش عبر طرح الأسئلة التالية:

هل وجدتم صعوبة بالتعبير بواسطة التمثيل؟

هل كنتم تفضّلون التعبير بالكلام؟ لماذا؟

بماذا كنت تشعر عندما تجد الآخرين لا يفهمونك؟

هل نستطيع أن نعبر دائماً عن كل ما نريد؟ لماذا؟

هل حصل معك موقف شعرت أنك لم تستطع أن تعبر عنه كما تريد؟

ماذا حدث؟

هدف النشاط:

التعبير وأهميته في حياتنا
والمسؤولية التي تقع علينا
تجاه الآخرين

الموارد:

فيلم إيمائي

المستلزمات:

★ بطاقات بيضاء

★ أقلام

المدة الزمنية:

٦٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

تأكّد من:

★ مشاركة كل الأولاد بالنشاط

★ مراقبة كل المجموعات

من حيث إعطاء الدور للجميع

بالتمثيل والرسم والكتابة

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٧-١١

سير النشاط:

بعد قراءة القصة للطلاب، يتم مناقشة أحداث القصة وكيفية إحترام الإرشادات الموجودة في الأماكن العامة ويسأل الطلاب عن مدى معرفتهم بإرشادات بعض الأماكن العامة (مثلاً: السينما، البحر، الطريق، السوبر ماركت، الحديقة، المكتبة...) ويدونوا ذلك على اللوح. بعدها يقسم المنشط المجموعة الكبيرة إلى مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة أن تختار مكان عام وتدوّن إرشاداته على كرتونة كبيرة. بعدها تذهب كل مجموعة وتلصق الإرشادات في المكان العام، إذا أمكن.

النشاط:

إرشادات المكان العام

هدف النشاط:

التعرف على الإرشادات في المكان العام

المورد:

قصة المدينة الجميلة

المستلزمات:

- ★ كرتون حجم كبير
- ★ صمغ أبيض (غري)
- ★ أقلام تلوين عريضة

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

تأكد من:

- ★ مشاركة كل الطلاب بالعمل.
- ★ محاولة إيجاد أكثر من مكان عام وإذا تعذر ذلك إكتفِ بمحيط المدرسة أو المكتبة أو المكان الذي تقيم فيه النشاط.
- ★ محاولة تنسيق المشروع مع المختار أو رئيس البلدية أو لجنة الحي إذا وجدت.
- ★ لا تنسى أخذ إذن مسبق من إدارة المدرسة لإخراج الطلاب من المدرسة.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:
رسم اليد

سير النشاط:

يقرأ المنشط القصة ثم يناقش محتواها مع المجموعة الكبيرة:
ما هي الأماكن التي ذُكرت؟ مَنْ يستخدمها؟
ويسأل كيف لنا أن نتساعد ونهتم ونحافظ على بيئتنا (الشارع، الحي، المكتبة، الملعب،
الحديقة، المدرسة): من يتأثر بالسلوك غير المحافظ في المساحة العامة؟
بعد ذلك أعطي الأولاد ورقاً أبيضاً وأطلب منهم أن يضعوا أيديهم على الورقة ويفتحوا
أصابعهم ويمرروا القلم حول اليد والأصابع ثم يقصّوها ويكتبوا داخل كف اليد إرشادات كل
مكان عام تم ذكره سابقاً.
بعدها تعلق الأيدي بجانب بعضها البعض على حائط الصف أو في ممر المدرسة ويكتب فوقها
عنوان «متحدون للحفاظ على بيئتنا» أو على
غرار ذلك.

هدف النشاط:

تحمل مسؤولياتنا تجاه
المكان العام

المورد:

قصة «أنا والحي» (أو) «نديم في
الشارع» (أو) «الحمار منتور»

المستلزمات:

- ★ أقلام تلوين
- ★ أقلام رصاص
- ★ أوراق بيضاء حجم A3
- ★ مقصات
- ★ لاصق ورق

المدة الزمنية:

٢٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٧-١٦ سنة وما فوق

النشاط:

ما هو المكان العام

سير النشاط:

- إسألوا الأَوْلاد المجتمعين إذا كانوا يعرفون ما هو المكان العام وما هي الأماكن العامة الأخرى (حديقة البلدية الشارع، الشاطئ، المدرسة...).
- إشرحوا لهم باختصار أن المكان العام لا يعني أن ملكيته لا تعود إلى فرد محدد بل هي تعود إلى الجميع: الوطن، الهواء الذي نتنشق، لذا من واجب كل فرد أن يحترمه ويحافظ عليه ويجب وضع قوانين لحمايته وللعيش فيه مع بعضنا البعض.
- إشركوا مع الأَوْلاد في وضع شرعة المكتبة أو قواعد النظام في المكتبة. حاولوا أن يتوصل الأَوْلاد بأنفسهم إلى هذه القواعد:
- التكلم بصوت منخفض.
 - عدم الكتابة على الكتب إنما تدوين الملاحظات على ورقة.
 - اعتماد الدلالة (شريط يعلّق بأعلى الكتاب للدلالة على الصفحات) بدلاً من طي زاوية الصفحة.
 - إعادة الكتب في المدة المحددة حسب نظام المكتبة حتى يتسنى للأخرين إستعارتها والإفادة منها.
 - عدم وضع الرّجلين على الطاوات.
 - إعادة الكتب إلى المكان المخصّص لها وإلا تعذّر علينا إيجادها.
 - الإمتناع عن تناول الطعام في المكتبة.
- علّقوا قواعد النظام في المكتبة وفي حال مخالفة إحدى القواعد ذكّروا الأَوْلاد بأنهم هم الذين صاغوها.

هدف النشاط:

التعريف بمفهوم المكان العام،
التأكيد على فائدة النظام،
تعليم الأَوْلاد كيف يستدلّون
إلى ما يبحثون عنه في المكتبة
وتعويدهم على التآلف مع المكان

المستلزمات:

- ★ أوراق قلابة
- ★ قرطاسية

المدة الزمنية:

٣٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:

أُتعرّف على الآخر

هدف النشاط:

- أن يدرك الطفل:
- أهمية التعرف على الآخر.
- عدم إطلاق الأحكام المسبقة على الآخرين.
- توسيع آفاق الطفل في كيفية التعلّم من الآخرين

المورد:

- كتاب «تعبّ عنصرية لا»
- أو قصة «لعبة الغميضة»

المستلزمات:

- ★ بطاقات كرتون
- ★ أقلام ملوّنة

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

سير النشاط:

- ١- يقرأ المنشط قصةً واحدةً من القصص ويناقشها مع المجموعة.
- ٢- يقوم المنشط بتعليق ٣ بطاقات مكتوب عليها «مُدني»، «قروي»، «بدوي». (ملاحظة: يمكن للمنشط أن يختار ٣ فئات أخرى لهذا النشاط شرط أن تُؤدّي إلى نفس سير النشاط وتفتح المجال للأسئلة المطروحة في نهاية النشاط).
- ٣- يُقسم الأطفال إلى ٣ مجموعات (بحسب عدد المشاركين) وتأخذ كل مجموعة واحدةً من البطاقات المعلقة.
- ٤- تقوم كل مجموعة بالكتابة أو بالرسم عن كل ما تعرفه من صفات عن القروي، المدني والبدوي، حسب البطاقة الموجودة معها.
- ٥- تقوم كل مجموعة بإختيار فرد من المجموعة ليمثّلها ويعرض ما كتبه أو رسمته.
- ٦- يسأل المنشط إذا كان لدى المجموعات الأخرى معلومات لم يتم التطرّق إليها من قبل المجموعة الأخرى.
- ٧- بعد الإنتهاء من العرض يطرح المنشط سؤالاً:
ما هي الأسس التي إتمدتها المجموعة للتعرف عن كل من البدوي، القروي والمدني. كيف يمكننا التعرف أكثر على الآخر؟ وما هي أهمية هذا التعرف؟
هل سبق أن تعرّفّت على شخص وطننته ينتمي إلى مجموعة معيّنة (بحسب مظهره أو تصرفاته) واتضح أنه لا ينتمي إليها؟
- ٨- بعد الإنتهاء من النشاط يقوم المنشط بتلخيص إجابات الأطفال وأهمية التعرف على الآخرين في حياتنا اليومية وفي المجتمع الذي نعيش فيه.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:
تعرف على الآخر

هدف النشاط:

- أن يدرك الطفل:
- أهمية التعرف على الآخر.
- عدم إطلاق الأحكام المسبقة على الآخرين.
- توسيع آفاق الطفل في كيفية التعلّم من الآخرين

المورد:

كتاب «تعصّب عنصرية لا»
أو قصة «لعبة الغميضة»

المستلزمات:

- ★ بطاقات كرتون
- ★ أقلام ملوّنة

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

سير النشاط:

- ١- يقرأ المنشط قصةً واحدةً من القصص ويناقشها مع المجموعة.
- ٢- يقوم المنشط بتعليق ٣ بطاقات مكتوب عليها «مُدني»، «قروي»، «بدوي». (ملاحظة: يمكن للمنشط أن يختار ٣ فئات أخرى لهذا النشاط شرط أن تُؤدّي إلى نفس سير النشاط وتفتح المجال للأسئلة المطروحة في نهاية النشاط).
- ٣- يُقسم الأطفال إلى ٣ مجموعات (بحسب عدد المشاركين) وتأخذ كل مجموعة واحدةً من البطاقات المعلقة.
- ٤- تقوم كل مجموعة بالكتابة أو بالرسم عن كل ما تعرفه من صفات عن القروي، المدني والبدوي، حسب البطاقة الموجودة معها.
- ٥- تقوم كل مجموعة بإختيار فرد من المجموعة ليمثلها ويعرض ما كتبه أو رسمته.
- ٦- يسأل المنشط إذا كان لدى المجموعات الأخرى معلومات لم يتم التطرق إليها من قبل المجموعة الأخرى.
- ٧- بعد الإنتهاء من العرض يطرح المنشط سؤالاً:
ما هي الأسس التي إعتمدتها المجموعة للتعرف عن كل من البدوي، القروي والمدني.
كيف يمكننا التعرف أكثر على الآخر؟
وما هي أهمية هذا التعرف؟
هل سبق أن تعرّفنا على شخص ووطنته ينتمي إلى مجموعة معيّنة (بحسب مظهره أو تصرفاته) واتضح أنه لا ينتمي إليها؟
- ٨- بعد الإنتهاء من النشاط يقوم المنشط بتلخيص إجابات الأطفال وأهمية التعرف على الآخرين في حياتنا اليومية وفي المجتمع الذي نعيش فيه.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ٧-١١

النشاط:

إقبلني كما أنا

سير النشاط:

- ١- يقوم المنشط بتوزيع الأقلام والأوراق ويطلب من كل طفل التالي:
كتابة إسم مدينته أو قريته الأساسية التي ينتمي إليها.
كتابة أفضل وجبة طعام لديه.
كتابة أحب المطربين إليه.
كتابة أحب الألوان إليه.
كتابة أحب الحيوانات إليه.
كتابة الصف الذي ينتمي إليه.
ملاحظة: قبل بدء النشاط، يرسم المنشط الجدول على ورق لوح (فليب تشارت) من ٤ خانات عمودية و ٧ أسطر أفقية:

الطفل	١	٢	٣
المدينة أو المدرسة			
الوجبة			
المطرب			
اللون			
الحيوان			
الصف			

- ٢- يختار المنشط ٣ أو ٤ أطفال عشوائياً عن كل إجابة ويكتب الإجابة في الخانة الموجودة على اللوح (من الممكن تسجيل إجابات كل الصف حسب الوقت، ويمكن إستخدام صور للتلصق أو التلوين للأعمار الصغيرة إذا كانت الكتابة صعبة عليهم في وقت قصير).
- ٣- يطلب المنشط من الأطفال الإنتباه إلى النتائج الموجودة ومناقشتها من أجل الوصول إلى وجود إختلافات ضمن المجموعة الواحدة.
- ٤- يدير المنشط النقاش عن الإختلافات والتوافقات من خلال:
هل من الممكن أن نكون أصدقاء رغم وجود إختلافات بيننا؟
هل من الممكن أن تؤدي هذه الإختلافات إلى خلاف فيما بيننا؟
هل الخلافات التي تحصل بين الأفراد تكون بسبب هذه الإختلافات أم أن هناك أسباب أخرى؟
- ٥- بعد الإنتهاء من الإجابات يقوم المنشط بتلخيص مجريات اللقاء مع التركيز على وجود الإختلافات وبأنه رغم الإختلافات لا يوجد خلاف بيننا.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

هدف النشاط:

أن يتعرّف الطفل إلى الإختلافات بين أبناء المجتمع أن يتوصّل الطفل إلى أن الإختلافات لا تؤدي إلى خلافات

المورد:

كتاب «العيش مع الفوارق»
وكتاب «انا انسان»

المستلزمات:

★ أوراق

★ أقلام

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك





الأنشطة المقترحة للفئة العمرية ١٢ - ١٥

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:
أنا أشعر! أنا أعبر!

سير النشاط:

يجلس الجميع بشكل نصف دائري يُيسر المنشط عصف ذهني عن المشاعر والحالات الإنفعالية المختلفة التي نمز بها، مثال:

الفرح.	الإكتئاب.
الحزن.	القلق أو الإشمئزاز.
الخوف.	المواجهة.
الحب.	التوتر.
الدهشة.	ضحك هستيري.
الغضب.	صرخة.
الإحباط.	

كما يمكن للمنشط الإضافة إلى اللائحة أو تغييرها حسب الحاجة.

يكتب المنشط بعض هذه المشاعر على أوراق صغيرة ويضعها في سلة، ويشرح المنشط للمشاركين أنه سيطلب من كل فرد اختيار ورقة من السلة وأن عليهم التعبير عنها بأجسادهم وتعابير الوجوه والصوت والإيقاع والكلام (أو دون كلام إذا أرادوا ذلك). ويشير لهم أن بإمكانهم الإستعانة بالكرسي بوصفه شخصاً أو شيئاً يصبون عليه إنفعالهم أو يتفاعلون معه.

بعد إنتهاء الجميع يدير المنشط نقاشاً عبر طرح أسئلة مثل:

بم شعرتم أثناء اللعبة؟

ما الإنفعالات التي وجدتم صعوبة في التعبير عنها؟ لماذا؟

إذا كنت بهذا الموقف (الضحك، الحزن) ولم تستطع أن تعبر،

برأيك ماذا يحدث؟

لماذا يجب أن نعبر؟

بعد تدوين كل الإجابات، يقوم المنشط بالتركيز على الإجابات التي أتت على "لماذا" ويعمل مع المشاركين على محاولة إستكشاف الأسباب وتحليلها، ومن ثم تصنيفها إلى آراء شخصية وآراء أخرى نابعة من المجتمع. كما يمكن، إذا سمح الوقت، الدخول بمحاولة إقتراح بدائل وسلوكيات مناسبة للتعاطي مع المشاعر بشكل إيجابي.

هدف النشاط:

التعبير عن الإنفعالات بشكل فردي، وتفرغها من خلال التمثيل التشجيع على إطلاق إنفعالات مكبوتة تجاه مواقف تكون معايشة

المستلزمات:

★ كرسي

المدّة الزمنية:

يتوقف على عدد المشاركين

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

تأكد أن:

★ جميع المشاركون تشجعوا على التعبير.

★ لا تعلق على التمثيل بشكل سلبي أو تصفه بـ "غير كافٍ"

أو تحثهم على الإستفاضة بالتعبير.

★ كل مشارك اتيح له أن يفرغ أي اضطراب أو انزعاج نتج عن التمثيل أو من خلال التعبير

عن المشاعر والإنفعالات قبل إختتام النشاط.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:

ما هو شعورك؟

سير النشاط:

يطلب من الأطفال تدوين المشاعر التي يعرفونها في قائمة، معطياً الأطفال فرصة ليفكروا بالمشاعر المتنوعة. كما يمكن للمنشط الإضافة إلى اللائحة أو إستكمالها حسب الحاجة. يُطلب من الأطفال التعبير عن المشاعر المختلفة بالتمثيل الإيمائي أو بالإشارات. بعدها نضع المشاعر في جدول وهنا يجب أن نكون قد حضرنا صوراً عن المشاعر، وعلى كل شخص أن يختار صورةً ويضعها أو يلصقها مقابل الكلمة المناسبة (مثلاً: وجه عابس مقابل كلمة «غضب»)، ومن ثم يتم عرضها ومناقشتها مع المجموعة. ما سبب هذه المشاعر؟ ومتى تحدث؟ ما تأثيرات هذه المشاعر في حياتنا اليومية؟ هل من المهم أن نتفهم مشاعرنا ومشاعر الآخرين؟ ولماذا؟ هل سبق أننا لم نعبر عن مشاعرنا وأذى ذلك إلى وضع لم نريده؟

فكرة عامة:

هذا النشاط سيساعد الأطفال على ملاحظة صورة وجه معين وشعور معين، يستطيعون أن يحددوا شعور الشخص صاحب الصورة وأن يتفاعلوا بطريقة مناسبة معها، فنحن نعبر بطرق مختلفة وهي بمجملها تعبر عن وضعنا المشارك كفرد ضمن جماعة.

هدف النشاط:

التعرّف على المشاعر المتنوعة وأهمية التعبير عنها للتواصل مع الآخرين.

المستلزمات:

- ★ أقلام
- ★ أوراق كبيرة
- ★ صور تعبر عن مشاعر مختلفة
- ★ مقصات
- ★ مادة لاصقة

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

تأكّد من:

- ★ إعطاء الدور للجميع، للمشاركة بالكتابة والنقاش والتمثيل.
- ★ تحديد الوقت لكل خطوة كي تتمكن من إنهاء النشاط بوقت مناسب.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:

الحي كما أريد

سير النشاط:

أولاً: يقوم المنشط بشرح مسار التمرين على الشكل الآتي:
سوف يتم توزيع الأطفال إلى مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ٤-٥ أطفال (حوالي ٤ مجموعات).

سيتم تزويد كل مجموعة بقسم من المواد أعلاه.

سوف تقوم المجموعتان بالآتي:

ترسمان أولاً خريطة الحي الذي يعيشون فيه بكل التفاصيل (المباني، والشوارع وزواربها، والمحلات...).

ثانياً: تعديل الخريطة حسب ما يرونه مناسباً بلون آخر (نقل مبنى من مكان إلى آخر أو حتى إزالته، إنشاء أماكن أخرى إضافية يعتقدون أنها مهمة لهم وللسكان...).

نفس الطريقة السابقة:

مجموعتان ترسمان أولاً خريطة المدرسة.

تبيّن المشاكل التي تواجههم وطريقة حلّها من خلال تعديل الرسم ذاته بلون آخر.

بعد الإنتهاء من عملها، تقوم كل مجموعة بتحضير عرض لنتائج عملها مع تبيان أسباب

التغييرات التي قد تكون قد قامت بها. مثلاً: مكان المدرسة غير مناسب في هذا الحي لأنّ

الضجيج الصادر من أبواب السيارات قوي جداً، التلوث الهوائي من حرق مكبات النفايات، زحمة السير أمام المدرسة لا تجعلنا نركّز.

هدف النشاط:

أن يتمكن الأطفال من إدراك المشاكل الموجودة في المساحات العامة والمشاركة في حلّها.

المستلزمات:

- ★ أوراق بيضاء كبيرة
- ★ ورق وكرتون ملوّن
- ★ أقلام رصاص وممحاة ومبراة
- ★ أقلام تلوين
- ★ مسطرة
- ★ كبّاس وملاقط ورق .

المدة الزمنية:

٤٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

تأكّد أنّ:

★ يشارك كل الطلاب بالنشاط

وعلى الجميع أن يقدّموا

آراءهم.

إشرح لهم أن هذه التغييرات

ليست بالضرورة صحيحة بل

هذه تعبّر عن رأيهم ولكل

مناً رأيه ورؤيته للأشياء ورأي

المهندس يختلف عن رأينا.

★ جميع الطلاب تم تقسمهم

حسب مكان السكن.

إذا كانوا من نفس المنطقة،

يمكنهم رسم خريطة الحي

الذي يسكنون فيه ويضعوا

التعديلات عليها .

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل استمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:
لعِب أدوار

سير النشاط:

يبدأ المنشط بالتعريف بالمساحات العامة بشكل موجز لأنه من المفترض أن يكونوا قد طبّقوا النشاط العام الأول عن التعريف بالمساحات العامة. بعد التذكير، يقسم المنشط المجموعة الكبيرة إلى ٤ مجموعات صغيرة ويعطي كل مجموعة المستلزمات من أوراق وأقلام ويطلب منها أن تختار مكان عام وتكتب إرشاداته (مثلاً: مجموعة المساحات العامة، مجموعة الحدائق، مجموعة السينما، مجموعة المكتبات العامة، ...). بعد الإنتهاء من الإرشادات، عليهم أن يمثلوا ما كتبوه، مثلاً: إذا أخذت إحدى المجموعات الحديقة العامة، على الذي يمثل الحديقة أن ينطق بلسان الحديقة ليقول ما هي الأشياء التي تزعجه وما التي تفرحه، فيقول مثلاً: «أنا أستقبل كل يوم عشرات الناس من أطفال ونساء وشيوخ وأفرح كثيراً عندما ألتقي بالأولاد وأراهم يلعبون بالمراجيح ولكن الذي يزعجني كثيراً هو أن بعض الأولاد لا يرمون الأوراق في السلّة المخصّصة لها مع العلم أن صديقتي سلّة المهملات هي دائماً بانتظار الأوراق وهي الآن سوف تخبركم بنفسها عن الذي يزعجها...»

«هل جزرتم من أنا؟» وهكذا كل مجموعة تمثّل الإرشادات بهذه الطريقة ولكن على أفراد المجموعة أن يوزّعوا الأدوار فيما بينهم، مثلاً: أحدهم يمثل الحديقة والثاني سلّة المهملات والثالث الشجرة وهكذا دواليك.

هدف النشاط:

التعرف على المساحات العامة
إعطاء المسؤولية للمحافظة على
المساحة العامة من خلال ممارسة
عملية لتعميق مفهوم المساحة
العامة ليصبح سلوكاً وممارسة
عملية يومية .

المستلزمات:

- ★ أقلام حبر
- ★ ورق أبيض

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

تأكّد أنّ:

- ★ كل الأولاد شاركوا بالتمثيل.
- ★ إذا رفض أحد الأولاد التمثيل لا تصرّ عليه كثيراً بل حاول إقناعه بأهمية عمله مع المجموعة.
- ★ لا تعط ملاحظات سلبية عن النشاط أبداً بل شجّع وصفّق وأثن على عمل المجموعة ككل.
- ★ ساعد المجموعة في إختياراتها.
- ★ لا تتشارك معهم النصّ المطروح أعلاه، نذكره هنا فقط لمساندتك، ولا تفرّض رأيك عليهم.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل استمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد فيما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:
بازل

سير النشاط:

يعرّف المنشط عن المكان العام وأهميته بالنسبة لكل فرد في المجتمع ثم يناقش الحقوق والواجبات تجاه المكان العام بإختصار.
بعدها يقسم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات صغيرة ويعطي كل مجموعة بازل غير مرتبة لمكان عام ويطلب من كل مجموعة أن تعيد ترتيب البازل حتى تظهر الصورة المطلوبة.
وبعدها يطلب المنشط من كل مجموعة على حدة أن تكتب الإرشادات الخاصة بالصورة التي معها، وعند الإنتهاء تقرأ كل مجموعة الإرشادات للمجموعات الأخرى بعد أن تشاهد الصورة. ثم تتبادل المجموعات الصور (البازل) فيما بينها.

هدف النشاط:

ترسيخ الصورة الجميلة للمكان العام

المستلزمات:

★ بازل
(صور لبعض الأماكن العامة)

المدة الزمنية:

١٥ دقيقة

عدد المشاركين:

غير محدد

تأكد من:

- ★ مشاركة كل أفراد المجموعة بالنشاط.
- ★ تشجيع الجميع على الكتابة.
- ★ المحافظة على البازل بحيث لا تترك قطع البازل متناثرة على الأرض.
- ★ إستلام البازل على شكل صورة حتى تعرف أن كل القطع موجودة ولا ينقص منها أي قطعة.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

- هل إستمتعت بالنشاط؟
- هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟
- ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟
- كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟
- ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٧-١٦ سنة وما فوق

النشاط:

ما هو المكان العام

سير النشاط:

- إسألوا الأَوْلاد المجتمعين إذا كانوا يعرفون ما هو المكان العام وما هي الأماكن العامة الأخرى (حديقة البلدية الشارع، الشاطئ، المدرسة...).
- إشرحوا لهم باختصار أن المكان العام لا يعني أن ملكيته لا تعود إلى فرد محدد بل هي تعود إلى الجميع: الوطن، الهواء الذي نتنشقه، لذا من واجب كل فرد أن يحترمه ويحافظ عليه ويجب وضع قوانين لحمايته وللعيش فيه مع بعضنا البعض.
- إشتركوا مع الأَوْلاد في وضع شرعة المكتبة أو قواعد النظام في المكتبة. حاولوا أن يتوصل الأَوْلاد بأنفسهم إلى هذه القواعد:
- التكلم بصوت منخفض.
 - عدم الكتابة على الكتب إنما تدوين الملاحظات على ورقة.
 - اعتماد الدلالة (شريط يعلّق بأعلى الكتاب للدلالة على الصفحات) بدلاً من طي زاوية الصفحة.
 - إعادة الكتب في المدّة المحدّدة حسب نظام المكتبة حتى يتسنى للآخرين إستعارتها والإفادة منها.
 - عدم وضع الرّجلين على الطاولات.
 - إعادة الكتب إلى المكان المخصّص لها وإلا تعذّر علينا إيجادها.
 - الإمتناع عن تناول الطعام في المكتبة.
- علّقوا قواعد النظام في المكتبة وفي حال مخالفة إحدى القواعد ذكّروا الأَوْلاد بأنهم هم الذين صاغوها.

هدف النشاط:

التعريف بمفهوم المكان العام،
التأكيد على فائدة النظام،
تعليم الأَوْلاد كيف يستدلّون
إلى ما يبحثون عنه في المكتبة
وتعويدهم على التآلف مع المكان

المستلزمات:

★ أوراق قلابة

★ قرطاسية

المدّة الزمنية:

٣٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

سير النشاط:

- ١- يبدأ المنشط بطرح الأسئلة على الأطفال:
ما هي المهنة التي تحب أن تمارسها؟ لماذا؟
ما هي المهنة التي لا تحب أن تمارسها؟ لماذا؟
- ٢- يقوم المنشط بقراءة القصة أو يطلب من أحد الأطفال قراءتها بصوت عال وواضح.
- ٣- يقسم المنشط الأطفال إلى مجموعات حسب العدد (يفضل أن يكون في المجموعة الواحدة من ٤ إلى ٥ أطفال) على أن يناقشوا القصة فيما بينهم وإعطاء رأيهم.
- ٣- بعد حوالي ٥ دقائق يطلب المنشط من المجموعة التجمع على شكل دائرة ويتبادلون آرائهم حول القصة ويبدأ بطرح الأسئلة :
ماذا أحببت في شخصية الكناس في هذه القصة؟
هل تحب أن تكون كناساً؟ لماذا؟
ماذا يعني لكم مفهوم المهنة؟ هل من كناس ناجح وكناس فاشل؟
هل لديك أي علاقة مع ناطور مبنى أو مسؤول تنظيف أو أي شخص آخر لديه مهنة محددة؟
إذا كان الجواب نعم، صفها بـ ٣ أو ٤ كلمات وإذا كان كلا، فلماذا؟ وصفها بـ ٣ أو ٤ كلمات؟

النشاط:
الإختلاف على أساس
المهنة

هدف النشاط:

إحترام التنوع ومهنة الآخر

المورد:

قصة الكناس

المستلزمات:

- ★ أوراق فليب شارتر
- ★ أقلام
- ★ بطاقات بحجم صغير
- ★ أقلام ملونة

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ١٢-١٥

النشاط:
الإختلاف والتشابه

سير النشاط:

في البداية، يسأل المنشط المشاركين: ماذا تفعلون إذا التقيتم بشخص أسود؟ (أو يختار المنشط صفة لشخص يختلف عن المشاركين تماماً من حيث المظهر). ثم يطلب المنشط من المشاركين أن يصطقوا مرةً حسب الطول، مرةً حسب لون العيون، مرةً حسب لون الشعر وأخيراً حسب لون البشرة ثم يتم النقاش حول كيف يمكنهم رؤية الإختلافات بين بعضهم. ويمكن تطبيق مثل أو إثنين.. يترك الخيار للمنشط في الإختيار.

ثم يطلب المنشط من الأطفال التجمّع على شكل دائري، بعدها يبدأ بتوزيع الأزرار على مجموعة والقماش الملون على مجموعة أخرى والأطعمة الملونة على مجموعة ثالثة ولكن بطريقة عشوائية ونطلب منهم التجمّع حسب الأشياء الموجودة بين أيديهم (مثال: حسب الطعم، اللون، الشكل، الصنع، إلخ..). ونسألهم أن يخبرونا ماذا يرون؟ (أجوبة مختلفة: نفس اللون، نفس الطعم، نفس الشكل) ولكن علينا أن ننتبه أن نعود ونجمع الأطفال حسب كل نوع من المواد في حال لم يقوموا بذلك.

نخبر الأطفال: رغم أنها تظهر مختلفة ولكنها متشابهة من الداخل وكلها مصنوعة ومزروعة ومصنّعة من نفس النوع أو المادة، كيف أن بعض الناس لديهم بشرة سوداء داكنة أكثر من غيرهم .

أن نعود ونسألهم هل أي من هذه المواد أفضل من المواد الأخرى (نعم أم لا) ونسجّل الملاحظات والإجابات على ورق أبيض كبير وبحسب هذه الإجابات نطرح السؤال عليهم، مثلاً: هل لأن البعض يحب الأحمر يعني أن الأخضر ليس جيداً؟ (مثال: قد نحب بعض الأشخاص لكن ذلك لا يعني أن الأشخاص الآخرين ليسوا جيدين؛ مثلاً: القماش مصنوع من ذات المواد لكن لديه ألواناً مختلفة، تماماً كالbشر، فكلنا لدينا عيون وأنف ودم لونه أحمر وقلب ومشاعر ومع ذلك كلنا مختلفون، ماذا لو كنا كلنا متشابهون في الحجم واللون والشكل؟ ماذا يحصل؟)

بعد النقاش نطلب من الأطفال رسم إنسان كبير على لوح (فليب شارت) مقسوم إلى قسمين وكل قسم نكتب عليه التالي:
على النصف الأول: يرسم الأطفال الطرق التي يتشابهون فيها مع الناس (مثال: كلنا بحاجة إلى بيت، طعام، مسكن،...).

على النصف الثاني: يرسم الأطفال الطرق التي يختلف فيها الناس من شخص لآخر (مثال: العيون، الشعر، اللون، العرق، إلخ..).
ملاحظة: يجب أن يتبيّن في آخر النشاط أن الإختلاف هو مصدر غنى وتنوّع وأن علينا نتقبّل بعضنا البعض.

هدف النشاط:

ما هي العوامل التي تحدد الهوية الشخصية
ما هي الإختلافات والتشابهات مع الآخرين

المورد:

كتاب «تعصب وعنصرية لا»

المستلزمات:

- ★ قطع قماش ملون
- ★ أزرار ملونة إذا أمكن أو أية أشياء ملونة لكنها من نفس الصنع
- ★ لوح (فليب شارت)
- ★ أقلام

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل

المشارك:

- هل إستمتعت بالنشاط؟
- هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟
- ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟
- كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟
- ماذا تستنتج من هذا النشاط؟





الأنشطة المقترحة للفئة العمرية ١٦ سنة وما فوق

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ٦ سنة وما فوق

النشاط:
ماذا لو مُنعت من

سير النشاط:

- يتم توزيع البطاقات والأقلام، ثم يعرض المنشط الصور على المشاركين دون نقاش أو وصف. يطلب من المشاركين تدوين كلمة أو جملة تعبر عن الصورة التي شاهدها. يتم لصق البطاقات المكتوبة على اللوح.
- يتم مناقشة حرية التعبير من خلال الأسئلة التالية:
- ماذا تعني الصورة؟ ونختار واحدة من الصور أو أكثر.
 - هل برأيكم أننا نعبر عن الأشياء التي نراها في حياتنا اليومية؟
 - ماذا يقيد تعبيرنا؟ (التقاليد، التعارض مع المصالح العامة، الجهل، الأسرة...).
 - ما هو التعبير برأيكم؟ ولماذا نعبر؟
 - هل برأيكم التعبير هو حق؟ لماذا؟
 - ما هي أهمية التعبير برأيكم؟ تصور عدم وجوده.

بعد نهاية النشاط وطرح الأسئلة يتم تصنيف الكلمات وعلاقتها بحرية التعبير.

هدف النشاط:

مناقشة أهمية التعبير وما يمنعا منه

المستلزمات:

- ★ صور معبرة عن التعبير
- أو عن منع التعبير
- ★ بطاقات بيضاء للتدوين
- ★ لوح متنقل
- ★ أقلام حبر
- ★ أقلام مائية

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:
هل إستمتعت بالنشاط؟
هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟
ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟
كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟
ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

تأكد أن:

- ★ الجميع شاهدوا الصورة بشكل جيد، ووضعوا عنوان يخص الصورة
- ★ الجميع شارك في النقاش

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ١٦ سنة وما فوق

النشاط:

ما معلوماتي عن الموضوع؟

سير النشاط:

يدير المنشط عصف ذهني سريع عن المواضيع الإجتماعية التي يعتبرها المشاركون مهمة (مثلاً: جرائم الشرف، الزواج المدني، عقوبة الإعدام، إلخ). ويتفق معهم على ٣ مواضيع سيتم البحث فيها أكثر.

ينقسم المشاركون إلى مجموعات لمناقشة ثلاثة مواضيع ويطلب منهم: أولاً: التحديد قبل النقاش من هو «مع» الموضوع، من هو «ضد» ومن هو «محايد». ثانياً: مناقشة الموضوع بكل ما لديهم من معلومات، من تجاربهم ومن المواد التي وُزعت عليهم (المحضرة مسبقاً).

تعود المجموعات إلى المجموعة الكبيرة وتعيّن كل مجموعة ممثلاً عنها ليعرض ما جرى في نقاشها، ويسأل المنشط:

هل اكتسبت معلومات جديدة عن الموضوع من خلال النقاش؟

كيف تم تكوين آراءنا عن هذا الموضوع؟

هل غير أحد موقفه أو رأيه بالموضوع بعد المناقشة وقراءة الموارد؟

ينتهي النشاط بمناقشة حقناً المطلق بتكوين آرائنا كما شئنا مع التشديد على أهمية الاطلاع على جميع المعلومات والآراء المختلفة عن الموضوع قبل أن نكون رأينا ونحدد موقفنا.

هدف النشاط:

الربط بين أهمية الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بأي موضوع قبل أن نكون رأياً عنه.

من المهم إدراك امتلاكنا لهذه المعلومات وهي موجودة أصلاً في تجاربنا (أي أنه من المهم ان نصغي الى بعضنا).

المستلزمات:

★ مقالات أو مقاطع من صحف أو مجلات أو كتب عن المواضيع المختارة

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

تأكد من:

★ أن الجميع شاركوا بالكتابة والنقاش والتمثيل.
★ تحديد الوقت لكل خطوة كي تتمكن من إنهاء النشاط بالوقت المناسب.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: حرية التعبير

الفئة المستهدفة: ١٦ سنة وما فوق

النشاط:
ما هي الرقابة؟

سير النشاط:

يوزع المنشط نصاً من قصة أو مقالة حُذفت منه بعض المقاطع.

يطلب المنشط من الأطفال أن يقرأوا النص وأن يتصوّروا ما يمكن أن يكون قد حُذف والأسباب التي دعت إلى مراقبتها أو حذفها.

ثم يوزع عليهم النص قبل الرقابة ويطلب منهم أن يقارنوا بين النصين، وأن يلاحظوا التزوير وتشويه المعنى العام وإفساد المعنى المقصود.

بعدها، يدير المنشط نقاش حول النقاط التالية:

الأشكال المختلفة للرقابة: المنع، المصادرة، الإحراق.

أسباب الرقابة: سياسية، دينية، أخلاقية.

كيف تؤثر الرقابة أو انتقاص المعلومات على فهمنا للموضوع

وآرائنا عنه؟

كيف يمكننا أن نتعامل مع هذه المعلومات «المصادرة» لنكوّن رأياً كاملاً؟

هدف النشاط:

الربط ما بين أهمية الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بأي موضوع قبل أن نكوّن رأياً عنه.

التعريف بالرقابة: ما المقصود بها، متى تطبّق، وكيف تؤثر الرقابة على تلقي المعنى الكامل للمعلومات؟

المستلزمات:

★ مقالات أو مقاطع من صحف أو مجلات أو كتب عن المواضيع المختارة

المدة الزمنية:

٢٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد فيما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٦ سنة وما فوق

النشاط:

خريطة المكان العام

سير النشاط:

يجلس الجميع بشكل دائري ويقرأون الكتاب سوياً، يمرر الكتاب على كل مشارك ليقرأ بعض الصفحات. يكون المنشط قد حضر نسخ لبعض الصفحات التي تتضمن صوراً أو تفاصيلاً للأماكن العامة، ويتم مشاركتها عند قراءة الجزء التابع لها (توضع النسخ داخل الكتاب بحسب صفحاتها وتوزع عندما يفتح القارئ على الصفحة المنسوخة).

بعدها يبدأ النقاش حول الكتاب ومحتواه وعن ماذا يتكلم ويقوم بعمل عصف ذهني عن الأماكن العامة ومدى معرفتهم بها.

بعد ذلك نطلب من الطلاب أن يرسم كل واحد منهم خريطة طريقه من البيت إلى المدرسة ويضع عليها الأماكن العامة التي يمر بها، ويدل عليها بأشكال أو ألوان مختلفة.

ونسأل بعدها ما هي الأماكن العامة التي لم يزرها؟ ولماذا؟

من له دور في صيانة هذه الأماكن العامة؟ ما هي أهمية صيانة هذه الأماكن؟

إذا كانت المجموعة متنوعة من حيث مكان عيش المشاركين: تعرض الصور على الجميع أو يتم تبادلها فيما بينهم مع ذكر معلومة أو معلومتين عن كل مكان عام.

إذا كانت المجموعة متشابهة من حيث مكان سكن المشاركين: يطلب منهم رسم خريطة طريقهم من منزلهم إلى مناطق أخرى، وتطبق بقية الخطوات كما هي فيما سبق.

هدف النشاط:

التعرف على الأماكن العامة في محيطنا

الموارد:

كتاب "سلام بيروت" أو أي كتاب آخر يعرض أماكن عامة

المستلزمات:

- ★ ورق أبيض A0
- ★ أقلام رصاص، ممحاة، مبراة
- ★ أقلام تلوين
- ★ تلوين ورق
- ★ كرتون ملون
- ★ مقصات

المدة الزمنية:

٥٥ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠ مشارك

تأكد من:

- ★ مشاركة كل الطلاب في النشاط.
- ★ طلب تلوين الأماكن العامة على الخريطة مثلاً السينما بنقط زرقاء، الحدائق بلون أخضر وهكذا... على أن يضعوا هذه الملاحظات على جانب الخريطة.
- ★ استخدام كل ما لديك من وسائل لتسهيل تطبيق النشاط.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٦ سنة وما فوق

النشاط:
صحفي صغير

سير النشاط:

الحلقة الأولى: يضع المنشط بين أيدي الطلاب مجموعة من المجلات والجرائد التي فيها مقابلات مع شخصيات مختلفة ويطلب من طلابه أن يطلعوا عليها وعلى كيفية طرح السؤال وبعض المسائل الأساسية عن البيئة التي يتم تناولها.

ثم بعد ذلك يقسم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات صغيرة من ٤ مشاركين ويطلب من كل مجموعة أن تحضر ٤ أسئلة محددة عن المساحات العامة وتتمحور حول مسائل بيئية معينة (مثل: الضجيج، الهواء، الماء، الطبيعة).

يخبرهم المنشط أنه في الحلقة القادمة، سوف تختار كل مجموعة إحدى الشخصيات في المدرسة (أو الحي) لإجراء مقابلة معها مثلاً: مدير المدرسة، الناظر، أستاذ التربية المدنية، أحد الطلاب، إلخ.

الحلقة الثانية: يتم التذكير بالحلقة السابقة ويتم مراجعة الأسئلة والتأكد منها، ثم تتوجه المجموعات لإجراء المقابلات. وعند الإنتهاء تعود المجموعات وتناقش الأجوبة ويتم كتابة تقرير عن المقابلة من قبل كل مجموعة.

تستطيع أن تطلب من الطلاب أن يكتبوا مقالاً من وجهة نظر مكبّ النفايات مثلاً، كيف يفكر بالناس وماذا يقول، أو من وجهة نظر الهواء كيف يلوّثونه وماذا يشعر هو، أو من وجهة نظر زّمور السيارة وتستطيع أن تبتدع مقابلات أخرى.

هدف النشاط:

التعرف على الأماكن العامة في محيطنا

المستلزمات:

★ دفاتر

★ أقلام حبر

★ مجلات وجرائد عن البيئة

المدة الزمنية:

يقسم النشاط إلى حلقتين منفصلتين كل منها ٤٥ دقيقة

عدد المشاركون:

٢٠ مشارك

تأكد أن:

★ تحضر كل مجموعة من الطلاب أسئلتها ثم توزع الأدوار فيما بينها: من يسأل السؤال، من يقوم بدور المدون، من يسجل الملاحظات، تستطيع كل مجموعة أن تبدل الأدوار في المقابلة التي تلي.

★ لا تنسى أن تأخذ موعداً مسبقاً من المدير والناظر وتعلمونهم بأنكم سوف تقومون بإجراء مقابلات.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار اهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: المساحات العامة

الفئة المستهدفة: ٧-١٦ سنة وما فوق

النشاط:

ما هو المكان العام

هدف النشاط:

التعريف بمفهوم المكان العام،
التأكيد على فائدة النظام،
تعليم الأوالاد كيف يستدلون
إلى ما يبحثون عنه في المكتبة
وتعويدهم على التآلف مع المكان

المستلزمات:

★ أوراق قلابة

★ قرطاسية

المدة الزمنية:

٣٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٠-٢٥ مشارك

سير النشاط:

- إسألوا الأوالاد المجتمعين إذا كانوا يعرفون ما هو المكان العام وما هي الأماكن العامة الأخرى (حديقة البلدية الشارع، الشاطئ، المدرسة...).
- إشرحوا لهم باختصار أن المكان العام لا يعني أن ملكيته لا تعود إلى فرد محدد بل هي تعود إلى الجميع: الوطن، الهواء الذي نتنشقه، لذا من واجب كل فرد أن يحترمه ويحافظ عليه ويجب وضع قوانين لحمايته وللعيش فيه مع بعضنا البعض.
- إشركوا مع الأوالاد في وضع شرعة المكتبة أو قواعد النظام في المكتبة. حاولوا أن يتوصل الأوالاد بأنفسهم الى هذه القواعد:
- التكلم بصوت منخفض.
 - عدم الكتابة على الكتب إنما تدوين الملاحظات على ورقة.
 - اعتماد الدلالة (شريط يعلّق بأعلى الكتاب للدلالة على الصفحات) بدلاً من طي زاوية الصفحة.
 - إعادة الكتب في المدة المحددة حسب نظام المكتبة حتى يتسنى للآخرين إستعارتها والإفادة منها.
 - عدم وضع الرّجلين على الطاوات.
 - إعادة الكتب إلى المكان المخصّص لها وإلا تعذّر علينا إيجادها.
 - الإمتناع عن تناول الطعام في المكتبة.
- علّقوا قواعد النظام في المكتبة وفي حال مخالفة إحدى القواعد ذكّروا الأوالاد بأنهم هم الذين صاغوها.

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ٦ سنة وما فوق

النشاط:
إختلاف الثقافات

سير النشاط:

هدف النشاط:

تعرف الطلاب على نظرة علمية عميقة عن الإختلاف الحضاري والثقافي والعادات المختلفة بين الشعوب

بعد عرض الصور للثقافات المختلفة، يسأل المنشط الأطفال: ماذا رأيتم؟ يُقسّم الأطفال إلى مجموعتين وعلى كل مجموعة أن تختار مجتمعا أو بلدا أو شعبا خياليا. يطلب المنشط من كل مجموعة أن تتجه إلى زاوية محددة من الغرفة أو المكان وأن تختار إسما لها وتعلقه عند زاويتها. بعد تعليق هذا الإسم "المعبر"، يُطلب من كل مجموعة أن تعطي صفات محددة لمجتمع أو بلد أو شعب المجموعة الثانية وأن تناقش المجموعة فيما بينها تلك الصفات، وأن تكتب هذه الصفات على ورقة بيضاء كبيرة ويتم تعليقها في النهاية على الحائط لكي يراها الجميع .

المورد:

خريطة أو صور من بلدان مختلفة ويمكن تكبير الصور وعرض الكتاب في قاعة الصف خلال النشاط

بعد ٥ دقائق يصفق المنشط للدلالة على أنّ وقت التشاور قد حان ويبدأ بطرح النقاش والتحاور حول صفات الشعبين وعلى كل شعب (مجموعة) أن يكتب تقريره حول الشعب الثاني ويطرح المنشط سؤالاً حول ما هو السبب وراء وضع هذه الصفات؟ يبدأ المنشط النقاش :

المستلزمات:

★ لوح (فليب شارت)

★ أداة تسجيل أو أدوات موسيقية

★ أقلام

★ أوراق بيضاء بحجم A4

ما هي المصطلحات التي إستعملتها المجموعة لتصف سلوك الشعب الآخر؟ هل كانت إيجابية أم سلبية، متوازنة؟ أيّ منها كان أسهل؟ هل تجسّد هذه اللعبة واقعاً معيّناً يتبادر إلى ذهنك الآن؟ ما هي العبر التي نتعلّمها من هذا التمرين؟

المدة الزمنية:

٦٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

في ختام النشاط، يسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد فيما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟

الموضوع: العلاقة مع الآخر

الفئة المستهدفة: ١٦ سنة وما فوق

النشاط:

الحضارة ما هي؟

هدف النشاط:

★ يفضل أن يسبق هذا النشاط نشاط آخر حول هذا الموضوع كي يسهل تطبيقه مع المجموعة

لكل مجتمع ثقافة وهي التي تتحكّم بنظرته إلى العالم وتؤثر في نظرتة إلى نفسه وإلى الآخرين أن يتمّ الربط بين المفهوم العام وبين التجربة الشخصية

المورد:

كتاب «العيش معاً»
«تعصب عنصرية لا»

المستلزمات:

★ أقلام وورق أبيض

المدة الزمنية:

٥٠ دقيقة

عدد المشاركين:

٢٥ مشارك

معلومات إضافية:

★ يستخدم مصطلح «الثقافة» في هذا النشاط للإشارة على الطقوس واللغة واللباس وغيرها من الأمور التي تتميز بها ثقافة منطقة أو بلد الخ... ولا يُقصد بها ثقافة العلم والفن وما يجعل من الشخص «مثقّف».

سير النشاط:

يُوضّح للأطفال بأن ثقافة أو حضارة أي بلد هي عامل واحد من عدة عوامل تؤثر على السلوك البشري.

نقرأ الكتاب ونحاول أن نركّز على فكرة أو فكرتين من المورد. أطلب من الأطفال أن يتخيّلوا أنفسهم أفراداً من الفضاء الخارجي، من كوكب ما، وأنهم في بعثة خاصة للأرض ليقوموا ببحث عن مجتمعا ومدارسها.

خلال زيارتهم يجب أن يجيبوا على الأسئلة التالية:

ما هو الغريب، الفريد، المختلف، والمميّز في مجتمعتك ومدركت؟

ما هي الدوافع والعوامل التي تؤثر في البشر في مجتمعتك ومدركت والتي تدفعهم للتصرف بالطريقة التي يتصرفون بها؟

(ملاحظة: يمكن للأطفال أن ينقسموا إلى ٣ مجموعات حيث تدرس المجموعة الأولى كل ما تجده في الإعلام من جرائد وبرامج تلفزيونية، والمجموعة الثانية تتجول في الشوارع وتسجّل ما تراه، والمجموعة الثالثة تذهب إلى متجر كبير وتسجّل ما تراه.)

بعدها يقسم الأطفال إلى مجموعات حسب العدد الكلي لمناقشة ملاحظات الأفراد من هذا الكوكب عن الحياة في المجتمع المحلي. مثال :

الناس يعيشون في بيوت أو شقق.

الصغار يلبسون ملابساً مختلفة عن الكبار.

بعض الناس يملكون سيارات والبعض الآخر يستعمل النقل العام.

عندما يتقابل الناس يقبلون بعضهم، وأحياناً يتصافحون فقط على الأفراد من هذا الكوكب أن يجيبوا على الأسئلة التالية أثناء زيارتهم إلى الأرض:

ما هي الأشياء المهمة للبشر؟

لماذا هناك أشياء يختلف بها البشر وأشياء يتشابهون فيها ؟

لماذا لا يفكر الناس بنفس الطريقة؟

بعد الإجابة على هذه الأسئلة يفتح المنشط النقاش لتبادل الخبرات والمعلومات وبعد الإنتهاء من النقاش يطلب المنشط من أفراد الكوكب أن يعودوا إلى وضعهم الطبيعي (طلّاب وأطفال عاديّين)

ويطلب منهم أن يناقشوا التالي:

ما هو التصرف اللائق والمقبول لنا؟

ما الذي يؤثر في تفكيرنا وتصرفاتنا؟

ما أهمية كل ما سبق لنا أن ناقشناه في هذا النشاط؟

في ختام النشاط، إسأل الطفل المشارك:

هل إستمتعت بالنشاط؟

هل من طرح جديد لما عملنا عليه في هذا النشاط؟

ما رأيك بالموضوع؟ هل أثار إهتمامك؟

كيف شعرت خلال النشاط ونقاشه؟

ماذا تستنتج من هذا النشاط؟



النشاط المقترح للأفلام





أفكار لمناقشة الأفلام

يمكنكم عرض الفيلم بكامله كجزء من "نادي السينما" أو إختيار جزء محدد للعرض والنقاش،
مثلاً: يمكنكم عرض أول ٢٠ دقيقة من فيلم
"My Name is Khan" فقط، أو آخر نصف ساعة من "Kirikou"
ومناقشة هذه الأجزاء بما يتعلّق بالموضوع الذي توّدون طرحه من مواضيع الرزمة الثلاثة.)
بعد العرض، يمكنكم إطلاق النقاش وإدارته بطرح أسئلة مثل:
ما هي أكثر الأمور التي أثارت اهتمامكم في الفيلم؟
كيف تجدون علاقة ما شاهدناه مع (١) حرية التعبير؛ (٢) العلاقة مع الآخر؛ أو
(٣) المساحات العامة؟
هل تجدون أي تشابه بين عبر الفيلم وشيء ما شاهدتوه أو تعايطتم معه في
حياتكم اليومية؟
ما هي العبر الأساسية في هذا الفيلم؟ وكيف يمكننا الإستفادة منها؟

إذا سنع لكم الوقت، إطرحوا على الأطفال أن يمثّلوا إحدى المشاهد التي أثرت بهم ولكن
بشكل ينطبق على واقعهم، حتى ولو كانت الشخصيات التي يمثّلونها خيالية.
إذا كان المشهد يعبر عن إنتهاكات واضحة لحقوق الإنسان: كيف يمكنهم تعديل أي جزء من
المشهد كي يتّسم بقيم حقوقية أفضل؟



شكر خاص

فريق عمل جمعية السبيل وكل من ساهم في إعداد هذه الرزمة



Project supported by the Canadian International Development Agency



تم إعادة طباعة هذا الكتيب بدعم مالي من مؤسسة هينرخ بل مكتب الشرق الأوسط. الآراء الواردة هنا تعبر عن رأي المؤلف (المؤلفين) وبالتالي لا تعكس بالضرورة وجهة نظر المؤسسة.

Dr. Maha Damaj

Mr. Nizar Rammal

